

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة) 691 - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والتسعين بعد المئة وقد وصلنا الى القصيدة السادسة والثمانين وهي قصيدة من قصائد - 00:00:00

الشهيرة الشهيرة جدا طبعا لانها تتداول في الاعياد بمعنى انه ما مر عيد الا ورأيت احدا من العرب او ممن يعرفه المتنبي او ممن لا يعرف المتنبي الا ويذكر هذا البيت او هذا المطلع مطلعها شهير جدا ولكنها عندي ليست افضل قصائده لا حتى يعني ليس لانها - 00:01:30

طبعا هجائية لكافور الاخشيدي ولكن لانها معانيها آآ يعني معاني آآ كثيرة التداول بين الناس فهي نزلت من مرتبة الحكمة والفلسفة العالية الى مرتبة متوسطة ربما. لكنها مع حكم هذا الذي ربما سابين تفاصيله اكثر حين - 00:01:50

اشرحوا القصيدة. اه اه يعني من اشهر قصائده. لكن ليس شرطا ان يكون او ان تكون اشهر قصائد المتنبي هي افضل اه قصائده والعكس ايضا ليس اه شرطا ان تكون افضل قصائده هي اشهرها. اذ ان هناك من القصائد الفضليات عند المتنبي ولكنهن - 00:02:10
لسنا مشهورات والعكس ايضا صحيح. اذا اه دعونا نبدأ بها. وقال يهجو كافورا في يوم عرفة وقال يهجو كافرا في يوم عرفة قبل مسيره من مصر بيوم واحد سنة خمسين وثلاثمائة. طبعا ظرف التاريخ يخدم المعنى كثيرا - 00:02:30

في المعنى سيكون آآ اقرب الى الوضوح والمباشرة منه الى آآ اسلوبه هو في انه آآ يعني اتاخذ اسلوب الباب الموارب او المعنى المستتر او الاشاري او الايحائي او الرمزي. مم يعني لم يتخذ ذلك في هذه القصيدة. اتخذ المعنى الظاهر. ربما - 00:02:49
لان هو يريد ان يقول ان يطعن كافورا الاخشيدي الطعنة الاخيرة. وان يبصق في وجه البصقة الاخيرة اذا جاز التعبير ان يضربه الضربة الاخيرة فقال هذا القصيدة اه بهذا الوضوح. ولربما ايضا - 00:03:10

قال بهذه الطريقة الواضحة اذا جاز التعبير مرة اخرى. آآ لانه جاء الى كافور شخصيا. هو يعتقد ان كافور لا يفهم عالي الكلام واقل من ان يفهم عالي الكلام فقال له الكلام المتوسط او الكلام الواضح او المباشر من اجل ان افهم - 00:03:25

كافور وتسوى وتصل رسالته اليه انه انت يريد ان يقول له كل شيء. لازم. القصيدة ستقول كل شيء. اذا قال يهجو كافورا في يوم عرفة قبل مسيره من مصر بيوم واحد سنة خمسين وثلاثمائة - 00:03:45

قال عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد. اما الاحبة فالبيداء دونهم فليت دون كبيدا دونها بيدو. لولا العلام تجب بي ما اجوب بها. وجناؤ حرف ولا جرداء قيدود. وكان اطيب من سيفي مضاجعة - 00:04:01

اشباه رونقه الغيد الاماليدو. لم يترك الدهر من قلبي ومن كبدي شيئا تيمه عين ولا جيل يا ساقيا يا اخ خمر في كؤوسكما ام في كؤوسكما هم وتشهيد؟ اصخرة انا؟ ما لي لا تغيرني - 00:04:24

اذ المدام ولا هذه الاغريد اذا اردت كميت الخمر صافية وجدتها. وحبیب النفس مفقود ماذا لقيت من الدنيا؟ واعجبها اني بما انا باك منه محسود. امسيت ارواح مثر خازنا ويذا انا الغني واموال المواعيد. اني نزلت بكذابين ضيفهم. عن القرى وعن - 00:04:44

محدود. جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا. ولا الجود ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده من ننتها عود من كل رخو وكاء البطن منفتح لا في الرجال ولا - 00:05:14

نسوان معدود. اكلما اغتال عبد السوء سيده او خانه فله في مصر تمهيد. صار الخصي امام الباقيين بها فالحر مستعبد والعبد معبود.

نامت نواظير مصر عن تعاليها. نامت نواظير مصر عن - 00:05:34

عالي بها. فقد بشمنا وما تفنى العناقيد. العبد ليس لحر صالح باخ. لو انه في ثياب الحر لا تشتري العبد الا والعصا معه. ان العبيد

لأنجاس مناكيد. ما كنت احسبني احيا الى - 00:05:54

زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود ولا توهمت ان الناس قد فقدوا وان مثل ابي البيضاء موجود وان ذا الاسود المثقوب مشفره

تطيعه ذي العطاريد الرعايد جوعان يأكل من - 00:06:14

زاد ويمسكني لكي يقال عظيم القدر مقصود ان امرأمة حبل تدبره تضامن سخين العين مفقود. ويلمها ويلم مقابلها. لمثلها خلق

المهرية وعندها لذة طعم الموت شاربه. ان المنية عند الذل قنديد. من علم الاسود المخصي مكروه - 00:06:34

أمة اقومه البيض ام ابأوه الصيد ام اذنه في يد النحاس دامية ام قدره وهو بالفلسين ام قدره وهو بالفلسين مردود. اولى اللثام

كوفير بمعذرة في كل لؤم. وبعض العذر تفنيه - 00:07:04

يدوب ولا كأن الفحول البيض عاجزة عن الجميل. فكيف الخصية سود نفسه الكافور الاخشيدي. طيب نبأ في هذه الحلقة نلقي

الظلال على الابيات العشرة الاولى منها. قال في البيت الاول عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد. عيد يعني يا

ايها العيد قد تكون نداء - 00:07:24

وهو مضاعف لانه لو كان نكرة مقصودة لكان عيده مم بيبني على الضم اذا كان نكرة مقصودة كقوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا

وسلاما. وكقوله تعالى وقيل يا ارض لعيماذك اه - 00:07:52

كلها انها كانت مقصودة او كقوله تعالى ايضا آ يا جبال اوبي معه والطير. فلو كان انك انت مقصودة لبني على الضم. فلما لونه ولم

ينصب انتبهوا دل على انه ليس نداء. فالنداء على ضعف. لكن يمكن ان يقول هذا العيد عيد. او ها انا او هذا العيد وانا - 00:08:07

فيه او حل العيد وقد يعني وانا موجود عيد هذا عيد باية حال عدت يا عيد. هم. باية يعني في اي في اية حالة في اي حالة او في اي

وضع او في اي - 00:08:27

شأن عدت يا عيد. بقول لقد مر العيد بعد العيد علي فهل ايها العيد الذي جاء اليوم انت تشبه العيد الذي مضى فقال بما مضى ام بامر

فيك تجديد؟ ام ان فيك ام انك ستأتي - 00:08:43

جديد لانك ان كنت ستأتي مثلما اتت الاعياد الستة الاخيرة على الاقل لانه مكث عنده ثلاث سنوات فلو فرضت فرضنا ان ان في كل

سنة عيدين وبالتالي تقريبا ستة اعياد قال له اذا تكررت الاعياد على نفس المنوال فانا في مصيبة. فانا في - 00:09:03

فانا في قلق فانا عند ملك جبان بخيل محبوس عند هذا الملك قال عيد باية حال عدت وفي طبعا حزن القصيدة انا قلت انها قصيدة

ليست عالية المستوى كبقية قصائد - 00:09:23

طبي لكنها عالية الحزن ان هو يعني يقطر بسببها فؤاده حزنا من جهة وغضبا وغيضا من جهة اخرى. فلما يلتقي الحزن مع الغضب

بتعرف هيكل اعني خلطة عجيبة انه ذلك الذي التقى في نفس موسى عليه السلام حين قال الله تعالى عنه اه ورجع موسى الى

قومه غضبان اسفا - 00:09:44

قبض في عنده غضب المتنبي غضبان مما يحدث عنده او مما يقوم به كافور تجاهه. وازفا غضبان اسفا الحزين الحزين اه

والمتنبي حزين على حاله وهو يعني زعلان وغضبان من جهة وحزين يعني من جهة الكافور وحزين على نفسه - 00:10:06

وعلى الحالة التي ال اليها طيب وقال عيد باية حال ولم يقل باي حال. ادلك على ان الحال مؤنثة لا مذكرة. طبعا هو لو رجعت الى

كتب الادب وكتب اللغة وكتب مفردات وفقه اللغة ستقول لك العرب او ستقول لك المعاجم انها تذكر وتؤنث. يعني نقول عيد باي -

00:10:26

حالا او باية حال. اه والسؤال هو اضطر الى المتنبي الى ذاك من اجل الوزن يعني انها لا. لان التاريخ افصح والمتنبي ذهب الى

الافصح. وطبعا ليست اول مرة استخدم الحال مؤنثة انه في استخدمها سابقا في قوله لما مدح آ ابا شجاع اللي هو آ الاخشيدي -

00:10:48

اللي هو مولى ايضا الاخشيد وكان تنافس بينه وبين كافور. ايش قال له؟ آآ لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. تسعد الحال فانف الحال - 00:11:08

طيب اذا عيد باية حال عدت يا عيدوا بما مضى ام بامر فيك تجديد؟ فاما ما مضى ففيه كل الضنى واما التجديد فلا ندري بما اتيت. طبعاً هو لما اه يعني قيل انه كتب هذه القصيدة ووضعها في فراشه - 00:11:25

حتى اذا جاء جندك فور ففتشوا بيته وجدوها. وقيل انه ارسله ارسلها الى كافور وهرب. يعني هرب وقال لك ايش؟ قبل آآ قبل ما تيجي مصر من مصر بيوم واحد يعني كتبها - 00:11:44

وفي الليل هرب من مصر ليلة عيد الاضحى انشغال الناس بتحضير الطعمة والاشربة والمظاهر والملابس يعني هكذا التحضير للعيد هرب وقصة هروبه انا حكيت عنها في كثير من الحلقات السابقة لكن يوم يعني قصة هروب مشهدة فلو اردت ان اكتب رواية عن قصة هروبه - 00:11:59

لكانت قصة هروبه وحدها رواية. اه. وكيف طلع ايضاً من اه لانه كان اه خايف منه كفور الوحشية فكان قد اغلق ابواب القاهرة او ابواب آآ يا من لم تكن القاهرة قد صارت القاهرة. انما كانت الفسطاط ابواب الفسطاط آآ كلها اغلقها كلها ووضع عليها حرساً. فهو رشى الحارس - 00:12:21

وكان يريد ان يقتله في البداية لكنه في النهاية مع صديقه الذي ساعده الهرب رشى الحارس واستطاع ان يفلت يعني افلاتا آآ تثمر او استغل ليلة الانشغال حتى لا يعرف الناس انه هرب الا صبيحة يوم العيد. او حتى يعني بعضاً ينقضي نصف نهار العيد - 00:12:41

كفوراً وحرسه يتفطنوا الى وين المتنبى ما اجاش. لم يأتى لكي يسلم على كافور بالعيد او يهنئه بالعيد. فاين هو؟ فحينئذ يعرفون انه هرب وحينئذ يلحقون ولحقوه وهو هرب منهم ايضاً في الطريق وفي ممفيس - 00:13:01

قصة اللي ذكرناها لما شرحنا قصيدة اه على كل ماشية الخيالة فدا كل ماشية الهيدبة وكل نجاة بجاوية خانوفن وابي حسن المشاة. قصيدة الرهبة طبعاً طيب اذا عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد ثم قال في البيتين الثاني اما الاحبة فالبيضاء دونهم - 00:13:18

فليت دون كبيدا دونها بيد. اما الذين احبهم السؤال من هؤلاء الذين تحبهم يا ايها المتنبى هل هو سيف الدولة ام ان لك حبيبة ما ام ان لك اهلاً؟ انت قلت بما التعلل لا اهل ولا وطن ما عندك اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن وكما قال في البيت الشهير -

00:13:42

اه فما فمن هؤلاء الاحبة الذين تحن اليهم؟ هل هي محبوبة حقيقية؟ هل هي خولة؟ هل هو سيف الدولة؟ هل هو الاصدقاء؟ ما فيش الك اصدقاء انت. فعشان هيك الاحبة - 00:14:02

بتظللها غامضة عند المتنبى خاصة في ايامه الاخيرة يعني او حتى قبل ايامه الاخيرة لكن في ترحاله الذي لم يكن فيه يستقر في وطن ما اه اين يمكن ان يكون لك احبة؟ قال اما الاحبة والاحبة بالمناسبة انا رأيي الاحبة رأيي لي اه ربما استخلصت - 00:14:12

من يعني العيش الطويل مع المتنبى. الاحبة ليسوا بشرا عند المتنبى يعني ما في غالباً انا اقول ذلك غالباً حتى احطاط. لكن الاحبة عند المتنبى مجده طموحه هذول احبته مجده وعلاه وطموحه وامنياته التي يسعى اليها لكي تتحقق فهذه الاحبة. اما الاحبة فالبيضاء دونهم - 00:14:32

وطبعاً بعض الشراح قال انه ترك زوجه في دمشق فاشتاق اليها فاراد ان يرجع من مصر الى دمشق لكن هذا ليس معقولاً ليس اكثر من سبب. انه آآ انت تترك زوجك شهراً او شهرين او سنة لكن ثلاث - 00:14:57

دوت ودمشق ليست بعيدة عن ذلك البعد الطويل عن الشام عن عفوا عن الفسطاط عن مصر. آآ اضافة الى انه قضية الزوجة والابناء والعائلة لم تكن شاغلة شغل المتنبى شاغل ما في عنده هذا الشيء. احنا قلنا ما فيش ما في يربطه الا طموحه. تلك تلك عقدة المتنبى التي مات من اجلها والتي - 00:15:12

ان تحل لا في حياته ولا حتى بعد موته. اما الاحبة من هم؟ هذول الاحبة فالبيضاء البيداء جمعها بيد والبيداء الفلاه والصحراء المهلكة

وسميت ببداء لانها تبديد تهلك تقضي على من يسلكها او يدخل فيها. فالبيداء دونهم. قل احبتي دونهم صحراء. وطبيعي تكون

الصحراء نحكي احنا عن صحراء سيناء - [00:15:37](#)

اذا صدق الشراح الذين او صدق قول الشراح الذين قالوا اه انه يحن الى زوجه في بلاد الشام. فما بين الشام ومصر صحراء سيناء

معروفة. اه. قال اما الاحبة فالبيداء دونهم فليت دونك. بيخاطب مين في فليتتونك ايها العيد. فليت دون كبدا - [00:16:03](#)

طحارة دونها بيده يعني سحارة يعني تفصل ما بينها وبينك ايها العيد سحارة اخرى فهو على العيد الا يأتي قال مش في الصحراء او

صحارى مهلكة بيني وبين العيد صحارى من خلفها صحارى بيذا او بيد من خلفها بيد يعني واضح جدا - [00:16:23](#)

قديش هو يعني بائس في الحياة لدرجة انه يعني ما عنده استعداد يفرح ولا واحد في المليون بقدم العيد ويقول لك يا ريتك يا ما

جيت يا ليت بينك اشقر في القرآن الكريم - [00:16:46](#)

الاية فيا ليت ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. يعني يا ريت المسافة بيني وبينك بعد المشرقين ما بين المشرق والمغرب

وهذه نفس الفكرة ايضا. هم. هم قالوا في البيت الثالث لولا العلاء - [00:17:00](#)

اه واضح هاي الاحبة هاي بينت الاحبة في البيت الثاني هذا التفريع اه او التوضيح في البيت الثالث يوضح الى حد ما نوع الاحبة

الذين اشتاق اليهم المتلبقات لولا العلاء لم تجب بي ما اجوب بها وجناح حرف ولا جرداء قيلود. لولا ان العلاء استفزتني ان ارتحل -

[00:17:17](#)

البلدان والعلاء الطموح تبعة العالي العظيم مطامحه امنياته شرفه المروم كما قال اذا غامرت في شرف المروم فلا تقنع بما دون النجوم

جومية النجوم التي يسعى اليها. مو قال اه اه ايش قال فمالي وللدنيا. ها فمالي وللدنيا - [00:17:37](#)

كنجوم طلابها ومسعايا منها في شذوق الارقام. انا اطلب النجوم فقال لك لولا العلاء لولا هذه النجوم التي اسعى الى ان اناها لم تجب

بي ما جيوبى تجب تقطع ما اجوب بها الذي اقطعه بها يعني من البيداء. اه ما اقطع به البيداء. لم تجب وجناؤه يعني وجناؤه -

[00:17:57](#)

فاعل لتجب التي في الشطر الاول. يعني لم تجب وجناؤه حرف ولا جرداء قيد ما اجوبه بها بهذه الوجناء الحرف والجرداء القيدون.

الصحراء او بالوسيلة الها عائدة على البيداء او الصحراء. لولا العلاء لم تجب بي ما اجبه. طبعا بعضهم قالوا تجب آا اقطع من قول -

[00:18:17](#)

قوله تعالى آا وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد. وثمرود الذين جابوا اي قطعوا الصخر بالواد. وجناؤه حرف هذا الفاعل والوجه قالك

الناقة الناقة عظيمة الوجنات الكبيرة حرف ضامرة اه طبعا قال لك اما انه يقصد الجهتين كل وجناز - [00:18:37](#)

كل ناقة سواء عجانة او حرف. والوجنان ناقة عظيمة الضخمة والحتى سميت وجنان الضخم لضخامة وجناتها والحرف الضامرة.

فقال لك من اقل ناقة الى اعلى ناقة. ما تركت ناقة من النوق. سواء كانت ضخمة - [00:18:57](#)

اه وعظيمة السنام او اه حرف يعني ضامرة. يعني لم اعدم وسيلة صغيرة او كبيرة قليلة او كثيرة. اه ضامرة ضعيفة او قوية. جربت

كل الوسائل جبت بها كل الصحارى من اجل ايش ؟ العلاء التي اسعى اليها. وقال بعد ايش ؟ ولا جرداء قيدود ولم تجب - [00:19:17](#)

بالجرداء والقيدود والجرداء هي الفرس القصيرة الشعر والقينونة الطويلة. فقال لك جربت كل انواع الخيول. ركبت كل انواع الخيول

وكل انواع الابل شاقا بها الصحارى كلها من اجل ان اصل الى ما اريد. هل هذا على الحقيقة ؟ نعم. الجواب نعم اذا كنا نسأل هذا

السؤال على الحقيقة - [00:19:37](#)

هل فعل المتنبي ذلك ؟ نعم لانه لم يمكث عند ملك الا قليلا فهو المتنقل في الصحابة على على النوق على الابل فقال لك لولا لولا انني

اطارد العلاء لم تجب ما - [00:19:57](#)

جوبوا بها وجناؤه حرف ولا جرداء قيدود. ثم قال في البيت الرابع وكان اطيب من سيفه مضاجعة اشباه فقه الغيد الاماليد. يعني في

تقديم وتأخير على عادة المتنبي. كان يقصد ان يقول وكان اشباه رونقه الغيد الاماليدو - [00:20:13](#)

اطيب من سيفي مضاجعة. يعني والتقدير وكان اشباه رونقه الغيد الاماليد اطيب مضاجعة من سيفي. هم. طيب كان اطيب من

سيفي مضاجعة. يعني لو كنت انا بدي اخذ سهلة الامور اه واخذ اه سهل العلاء - 00:20:33

كان انا عشت بين النساء والجواري والخمر والحياة المرفهة ولما حصلت قليلا من المال اه او صار معي من المال ما يكفيني وقلت لتذهب طموحاتي الى الجحيم وامنياتى الى اه الى الوديان الساحقة. لا لا ما فعلتش ذلك انا لم يلهني - 00:20:52
عما اريد من المجد شيء فلو كان يلهني شيء لكنت ضاجعت النساء الجميلات لا السيوف المرفهات وكان اطيب من سيفي. هو بده يقول لك انا صحبت السيوف في المعارك. وقاتلت بالسيوف هذا دليل هذا رد على الذين يقولون ان المتنبى كان جبانا. وكان -

00:21:12

صحبني في الفلوات سيفي. صحبتني في المعارك رمحي. قال وما انا الا سمهري هزفته. فروع عن روضا اه فزين معروضا وراعى مسددا. ايش انا سيف ورمح انا سيف ضارب رمح طاع اينما جئت في معركة طعنت - 00:21:34
وضربت فقال وكان اطيب من سيفي مضاجعة اشباه رونقه. والرونق قصده رونقه للسيف. ورونق السيف ماذا بياضه. مم. لمعاله صفاؤه. شف اخذ يعني شو وجه الشبه؟ ليش قال لك السيف والنساء؟ قال لك اشباه ورق نقي الغيد والامريد. الغيد - 00:21:54
جميع قيذاء والقيذاء فتاة جميلة والاماليد جميع املودة. والاملود الناعمة الناعمة اللي هي يعني آآ ولكن ايش اخذ من السيف هو اخذ البياض واخذ الرهافة ارفه السيف والمرأة مرهفة ليس شرطا الرهافة القتل رهفة الحس واخذ منها القتل فالمرأة على رهافتها

كالسيف - 00:22:17

قاتلة يعني قاتلة قاتلة في العشق تقتلك عشقا وتقتلك حبا واخذ منه اللون البياض واخذ منه الصفاء واخذ منه القوام كله شف شف كيف جمع بين هذه الصفات كلها وبين المرأة؟ فقال لك وكان اطيب من سيفي مضاجعة مصاحبة او ان انام لا انام مع السيوف القاتلة، انام مع النساء - 00:22:42

وكان اطيب من سيفه مضاجعة اشباه رونقه الغيد والاماليدو. هم تمام ثم قال طبعا هو قصده اشباه رونقه قلنا المتشابهات ما بين السيف والمرأة واخذ يعني جمع ما بين الاثر - 00:23:02
الحسي والاثار المادي. الاثر النفسي والاثار الحقيقي. فاما الاثر الحقيقي فالصيف قاطع. واما الاثر المعنوي فالمرأة قاتلة. سيف قاطع وقاتلوا على الحقيقة والمرأة قاتلة على المعنى. تقتلك بالحب. هم. طيب ثم قال في البيت الخامس لم يترك الدهر من قلبي ومن كبدي شيئا - 00:23:21

عين ولا جيل لو اخذتها على الحالة الشعورية لستجد ان المتنبى وصل الى درجة الاكثاب السحيق اعماق الكآبة. قال لك لم يترك الدهر. وقصد دهر نوائها نوائه ومصائبه فمصائب الدهر حلت فيه - 00:23:41

لم تترك من قلبي ولا كبدي قضت على قلبي. ها فقسمته او قسمته وعلى كبدي ففتتته شيئا لم يترك الدهر من هذا القلب ومن هذا الكبد شيئا تتيمة اي تجعله يعشق عين ولا جيد لا عين امرأة جميلة ولا جيد عنق امرأة حسناء. قال لك هذه العيون وهذه الاعناق -

00:24:02

لم تعد تؤثر في طبعا لسبيين اما بسبب طبعا آآ يعني آآ ان هو اه اه لم يعد بالفعل له قلب ولا كبد. نوائب الدهر ما حقت كل شيء في اعماقه من الشعور. واما يريد ان يقول ان هو يعني - 00:24:27

ليس من ذلك النوع الذي تستهويه النساء ان مصائب الدهر لم تغير في شيئا. كنت قبل مصائب الدهر لا تذلي امرأة ولا تستخفني امرأة فاترك مطامحي وطموحاتي والهث وراءها وحتى - 00:24:46

بعد ان قضت المصائب على قلبي وعلى كبدي اما على قلبي بفقدان الاحبة. واما على كبدي لانه موضع الحزن فلشدة في الحزن مع كل هذه المصائب التي احدثت في كل ذلك الا انني ما زلت عند مبدأى وموقفى من - 00:25:06

من انهن ملهيات عما اسعى اليه من المجد. فقال لم يترك الدهر من قلبي ومن كبدي شيئا طيبه عين ولا جيد. فانا هؤلاء النساء لا يثنييني عما شممت عنه من ساعد الجد. انا شممت - 00:25:26

عن ساعد الجد من اجل ان اصل لما اريد. فالنساء لا يفعلن لا يغيرن هذه الطريق. حتى ولو وقفنا في منتصف هذه وابرز عيونهن ان

النجل السوداوات الواسعات واعناقهن الطويلات اللواتي كصفحة السيف صفاء ورونقا - [00:25:51](#)

فانهن لا يملنني عما اسعى اليه. وهذا طبعا من طبيعة نفسية المتنبي. هم. ثم قال في البيت السادس يا ساقيا اخمر في كؤوسكما ام في كؤوسكما هم وتسهيل. طبعا نادى الساقين ولم ينادي ساقيا واحدا على - [00:26:11](#)

طريقة العربي في مناداة المثنى وانه طبعا تفسير نفسي وتفسير اه اذا جاز التعبير انه اه لم يكن العربي اه البدوي يرتحل والصحراء وحدها لان الصحراء كل ما قلنا قبل قليل بيداء مهلكة تبيد الانسان. اه وبالتالي آآ كان يرتحل - [00:26:31](#)

معه صاحبين اه فيندم يا صاحبيه او يرتحل معه احدهما في نادي نفسه وصاحبه يا صاحبي او يا ساقيا ولكن اش قال في القرآن حتى استخدم ذلك الاسلوب. فقال الله تعالى في سورة يوسف يا صاحبي السجن اما احكما فيسقي ربه خمرًا. واما الآخر فيصلب -

[00:26:57](#)

وتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيك. فقال يا ساقيا اخمر هذه همزة استفهام. هل اخمر في كؤوسكما؟ يعني هذه الكؤوس التي تسقوني اياها هل فيها الخمر التي تنسي ام فيها الهم الذي يزيد الهم ويعتقه؟ ان في كؤوسكما - [00:27:17](#)

اهم وتسهيل اه هذه القوس التي تسكونني اياها هل فيها الخمر الحقيقية ام فيها الهم والتسهيد؟ هو بده يقول لا فيها الهم والتسهيد لما؟ لانني لا اشرب الخمر ببساطة ساطة بكل بساطة هي ساكية هذا الذي تسقني هو هم معتق كالخمر المعتقة وتسهيد مرتق او

[00:27:37](#) - تسهيل

ايد صاف كالخمرة الصافية ما في لمة شبهة شي وبالتالي قاتلة. وهذا كما الخمرة الصافية تكون قاتلة اذا لم تكسر ولم تمزج. كذلك يكون الكأس الذي فيه التسييد لانه صافي لم يمزج بسواه. بسوى الهم والتسهيد. قال يا ساقيا اخمر في كؤوسكما ام في كؤوس -

[00:27:59](#)

هم وتسيد. وبعضهم قال انه قصد ان الخمرة حتى لو شربها لا تؤثر فيه ليش؟ لانه نشط او نفر الى المجد فالخمر لا تستهويه ولا

تستجلبه ولا تؤثر فيه انما يؤثر فيه طلبه المعالي سعيه - [00:28:23](#)

الى ما يريد من تحقيق هذه المعاني. ثم قال في البيت الثامن اذا اردت كميت الخمر صافية وجدتها وحبیب النفس مفقود اذا اردت كميت الخمر. الخمر يعني اللي هي ارقى انواع الخمر واغلى انواع الخمر صافية. اي انها ايضا اغلى انواع الخمر وجدت - [00:28:50](#)

استطيع ان احصل على الخمر. ولذلك ما قال شربتها لانه لا يشرب الخمر وهذا قاله كثير من الشراح ما قال شربتها قال اذا اردت

كميت الخمر صافية وجدتها. يعني استطيع هيك بدي اقول - [00:29:10](#)

ان انسى بشرب الخمر. استطيع ان اداري احزائي وهمي وتسييدي وما وقع علي من ذل وظلم. وما فعله واه اه كافور خشيدي معي

بشرب الخمر. استطيع وجدتها يعني موجودة متوفرة اه وهو بقول لك ما فعله كافور الاخشيدي - [00:29:26](#)

ها هو يدفع من لم يفكر في كل حياته ويشرب الخمر ان يفعلها. لانه يدفعك لكي يعني تخفف هذا الظلم الذي وقع عليك بالهروب الى

آآ منطقة اخرى عن طريق شرب الخمر. كأنه يريد ان يقول ان الاستسلام - [00:29:46](#)

اسهل شيء. الاستسلام للضغوط النفسية والاستسلام للظلم الواقع عليك اسهل شيء. ان تستسلم ان تهرب ان لا تواجه. قال لك لكنني

والذين استسلموا ولم يواجهوا ذهبوا الى الخمر فشربوها. اما انا لست من هذا النوع مهما لو صبت جهنم على رأسي فان - [00:30:06](#)

انني لن اهرب من مواجهة قدرتي ومن مواجهة ظروف في بان انسى عن طريق شرب الخمر وان اجعل هذا العقل يغيب عن الواقع

والوجوه بهذا الشرب او بمعاقرة الخمر انني اعظم من ذلك. ان هذه المصائب التي تنزل اه كما قال هو عربان الدهر - [00:30:26](#)

الارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي فصرت اذا اصابني سهام تكسرت النصال على النصال ان هذه المصائب التي تنزل دوك

السهام حتى صارت هشام على قلبي لا تغير من همتي ولا تجعلني استسلم فاذهب فاشرب الخمر. قال اذا اردت - [00:30:46](#)

الخمر صافية وجدتها وحبیب النفس مفقود. مين حبيب النفس مرة اخرى؟ كما قال في البيت الثاني اما الاحبة قلنا بعضهم قال حبيب

النفس زوجه احنا شرحنا ذلك لكن الاعظم هو حبيب النفس مفقود يعني مجده همته العالية طموحه مفقود - [00:31:06](#)

يعني اي انه ما زال يبحث عنه لم يجده حتى الان. وبعضهم ربما يفسر ان حبيب النفس هو سيف الدولة اذ انه ترك سيف وكان محبا

له ثم قال في البيت التاسع - [00:31:25](#)

ماذا لقيت من الدنيا يعني شو انا يعني ليش انتم ايها الناس لم تحسدوني ماذا لقيت من الدنيا؟ هل انا صرت والله ملك الملوك؟ هل انا والله صرت وليا على شمال افريقيا؟ ماذا لقيت من الدنيا؟ ما الذي حصلته من الدنيا غير المطاردة - [00:31:39](#)
ولا انا اقول هذه القصيدة وانا اريد ان اهرب من ملك. لان هذا الملك يريد ان يقتلني ويفتك بي وهو حاليا صار له اكثر من سنة قد اقام علي او قد - [00:31:56](#)

فرض علي اقامة جبرية انا مسجون. على ما تحسدوني؟ تحسدوني على ما حصل معي عند سيف الدولة. ما انا عند سيف الدولة خرجت مضطرا ما انا ضربت واهنت عند سيف الدولة في حضرة الذي احبه. ما هو الذي ضربني واهانني ورمى الدواة في وجهي. او رمى القلم او - [00:32:06](#)

وغيره في وجهي هو من احبته مرة سيف الدولة وهو عالم في النحو مرة اخرى من خلويه فانت ماذا لقيت من الدنيا؟ شو اللي حصلته انا من الدنيا حتى تحسدوني على ما انا فيه؟ قال ماذا لقيت من الدنيا؟ واعجبها يعني اعجب كل شيء في - [00:32:26](#)
فيها في الدنيا يعني اني بما انا باك منه محسود تحسدون على شيء يدعو الى يدعوني الى البكاء. هنا في مصائب متتابعة. فتحسدوني على ماذا؟ تحسدوني على الاقامة الجبرية تحسدوني على السجن تحسدوني - [00:32:45](#)
اه الالهات تستحسدها المصائب على ما تحسدوني طيب المعنى الثاني اني اقل آ اذا لو على ما تحسدني المعنى الثاني اني بما انا باك منه محسود اي انني لم الى ما اريد فانا ابكي على فقدان المبتغى الذي - [00:33:00](#)
كان في ذهنه او في طموحي فنبكي عليه والناس يحسدوني هذا المعنى الثاني يعني ما وصلت اليه قياسا الى طموحي يبكي. لانه لم احصل شيئا ولم احصل منه الا القليل بعض المال - [00:33:22](#)

وانا لا اريد المال فحسب. فقال لك الشيء الذي حصلته الذي يحسدني الناس علي انا ابكي منه. لانه يعني ليس شيء عظيما. والمعنى الثالث في الاخير ان اني بما انا باك ومحسود محسود على ماذا انا؟ محسود على صحبة كافور الاخشيدي لكنني ابكي من هذه الصحبة - [00:33:37](#)

لان الكافور الاخشيدي جبان بخيل اذاني ظلمني اقام عليه الاقامة الجبرية آ كذب معي اخلف المواعيد معي فهذه المعاني الثلاث كلها متحصلة في هذا البيت او في هذا الشطر اني بما انا باك منه محسود وقد يكون انه يعني الانسان - [00:33:55](#)
يعني اذا ظل في قلق آ ينتابه او يعني يثور في اعماقه وهو يسعى الى ما يريد فتراه قلق باك والناس يحسدونه يظنون انه حصر شيئا عظيما. ولذلك ايش قال هو يعني بده يقول كانه على معنى على معنى الحكيم قال الجاهل - [00:34:15](#)
يحسد العاقل على ما يبكيه مش هذا هذه حكمة توقع ليه؟ ربما لاحد حكماء اليونان على الجاهل يحسد العاقل على ما يبكيه. لانه الجاهل ويقول لك الناس حوالياه كلهم من الفئة العوام او الرعايا الذين يحسدون اذا حصلت انت شيء بسيط يحسدونك عليه انهم يرونه بالنسبة لهم شيء عظيما. بس هذا بالنسبة لي - [00:34:35](#)

لكن لانني كل سعي كل هذه السنوات لم احصل لهذا الشيء الوسيط. ولكن ايش قال هو نفسه قال ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. ثم قال في البيت العاشر امسيت يعني صرت امسيت - [00:34:58](#)
ارواح مثر خازنا ويذا انا الغني واموال المواعيد. صرت ارواح يعني اشد الناس راحة مثر يعني اسم فاعل طبعا وهو المثيري الغني يعني. صرت اكثر غني راحة. ليش؟ قال لك خازنا ويذا - [00:35:17](#)

وخازن الوداد تمييز لارواح لانه ارواح يصير تفضيل والاسم يعني المنسوب الذي ياتي بعدها يكون نكرة. اه يكون منصوبا هذا ليكون تمييز. فقال لك انا اكثر اه الخازنين المال والممسكين المال في ايديهم راحة. ليش - [00:35:37](#)
لانه اموالي كلها مواعيد يعني ليست حقيقة يعني في الوهم ها اذا اذا نقيس اليوم يعني هي على الفضاء او يعني سمك في الماء فهو يعطني مالا ولكنه لم يعطني. فانا اروى اكثر واحد مرتاح. يعني امسيت ارواح اكثر المثرين - [00:35:55](#)
اكثر الاغنياء راحة. راحة في ماذا؟ راحة اما خاسنا او يدا. خازنا يعني خازنا المال في مكان في صندوق. اه انا اكثر واحد مرتاح لانه لا

مال عندي مخزون في صندوق ولا مال حتى في يدي الكاش ما هي يعني اللي انا اقدر ايش استخدمه اه على في الامور - [00:36:15](#)
ما عندي لا هذا ولا هذا فانا مرتاح. يعني الدكتور بيقول قديش انا ما عندي شي يعني والناس تحسدني على ما انا فيه. قال صباح
امسيت ارواح مثر خازنا ويذا ليش - [00:36:35](#)

طب هو صار يعني ارواح الناس واكثر الناس راحة لان بسبب انه لا يملك المال ليش؟ لانكشيدي وعده بالمال ولم يعطه منه شيئا. انا
الغني بايش؟ بالحكي. واموال المواعيد واموال التي قال لي كافور لك مثلا عشرة الاف دينار - [00:36:45](#)
بها لكنه منذ ثلاث سنوات لم يعطني منها دينارا واحدا كل مرة يقول لي آآ الك عشرة ثم بعد العيد الذي يأتي مثلا بعده يقول لك هاي
عشرة الاف اخرى فصار لك في ذمتي - [00:37:08](#)

الف دينار الثالثة لك في ذمتي ثلاثون الف دينار. وقيد على الدفتر ما فيش اشي ما في اشي ممسوك بيده قال امسيت ارواح مثر
خازنا المال المخزون وينه حتى فلوس قديش بتحمل مئة دينار حتى مئة دينار لما - [00:37:18](#)
نحصلها. انا الغني واموال المواعيد لان انا موعود بالمال ولكنني لا املك منه شيئا. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت العاشر من هذا
القصيدة السادسة الست والتمانين في هذه الحلقة السادسة والتسعين بعد المئة. التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة السابعة
والتسعين بعد المئة. فالى ذلك الحين اتركوكم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:37:35](#)
وبركاته - [00:37:55](#)